

تأثیر استخدام الوسائط المتعددة بأسلوبی المفرد والجمعی لبعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي

م.م فاطمة احمد كاظم

م.م. علي حسين الشمخي

العراق . جامعة الحلة . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

الملخص

يهدف البحث الكشف عن تأثير الوسائط المتعددة بأسلوبی الفردي والجمعی في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي للرجال في الجمناستك . الفروق في نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي للرجال في الجمناستك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته تكون مجتمع البحث من طلبة العام الدراسي (2023 – 2024) اما عينة البحث فقد تكونت من (20) طالبا بواقع (12) طالبا لكل شعبة بواقع مجموعتين تجريبيتين. المجموعة التجريبية الاولى استخدمت الاسلوب المنفرد اما المجموعة الثانية استخدمت الاسلوب الجمعی اجرت الباحثة عملية التكافؤ لمجموعتي البحث, اعتمدت الباحثة المقابلات الشخصية والاستبيان والاختبارات والمقاييس وسائل جمع البيانات استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية و(ت) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة وسائل جمع البيانات, استنتجت الباحثة ان الوسائط المتعددة بطريقتي الفردي والجمعی قد حققنا تعلماً لبعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي. حققت المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط المتعددة الجمعی مستوى أفضل في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي مقارنة بالوسائط المتعددة الفردية واوصت الباحثة ضرورة استخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعی لما له من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي .

الكلمات المفتاحية : الوسائط المتعددة ، الاسلوب الفردي والجمعی ، جهاز المتوازي

1- المقدمة

حيث يتم اعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاية تؤهله لمواجهة تحديات العصر وتجعله قادرا على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال شهد مجال التربية الرياضية تطورا كبيرا وتجلى هذا بوضوح من خلال المستويات التي وصلتها الدول في هذا المجال وكان هذا التطور نتيجة لاهتمام الكثير من ذوي الاختصاص باستخدام الوسائط المتعددة التربوية الحديثة التي يمكن للطلبة الرياضيين التقدم بواسطتها نحو مستويات افضل. وان جهاز المتوازي من الأجهزة الهامة والصعبة في الجمناستك التي تحتاج الى قوة ودقة عالية وتوازن في الأداء, لذا تتجلى اهمية البحث في استخدام تقنية الوسائط المتعددة المفرد والجمعی في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي . وباختلاف جميع الفعاليات والمهارات الرياضية والفئات العمرية المختلفة تشير الدراسات والبحوث العلمية إلى ان للوسائط المتعددة التربوية الأثر الإيجابي في التعلم ، والتي بدورها تساعد على تطوير امكانيات المتعلم فضلاً عن تسهيل عملية التعليم، وبما انه لا توجد تقنية واحدة مثالية في تعلم لذا فان عملية اختيار التقنية يعتمد على

الظروف التعليمية المختلفة التي من الممكن أن تحيط بالعملية التعليمية ، لأجل ذلك أصبحت عملية البحث عن تقنية جديدة لهم الشاغل الذي في عمله . وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في العملية التعليمية الجامعية وقلة الدراسات التي تضمنت الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الحركية في الجمناستك على مستوى طلبة الجامعات, لذا ومن هذا المنطلق برزت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي : هل للوسائط المتعددة بطريقة المفرد والجمعي تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي للرجال في الجمناستك .

ويهدف البحث الى:

- 1- تأثير الوسائط المتعددة بالأسلوب المفرد والجمعي في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي.
- 2- الفروق في نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم بعض من المهارات الحركية على جهاز المتوازي.

2- إجراءات البحث :

1-2 منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى للعام الدراسي (2023 – 2024) ، البالغ عددهم (88) طالب وطالبة موزعين على (4) شعب، اما عينة البحث فقد تكونت من طلاب الشعب (ج, د) تم اختيارهم عشوائيا وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين ، والبالغ عددهم (44) طالبا, واستبعدت الباحثة عددا من افراد عينة البحث لعدم تجانسهم مع أفراد العينة وهم : الطلاب الراسبون والمؤجلون طلاب الذين لم يستمروا في الدوام , الطلاب منتخبات الكلية في الألعاب كافة, الطلاب المصابين . وبذلك أصبحت عينة البحث (20) طالبا بواقع (12) طالبا لكل شعبة , وقد مثلت عينة البحث (20,16%) من مجتمع البحث الكلي، وكل مجموعة لها أسلوبها الخاص بالتعلم . والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1) يبين عدد أفراد عينة البحث والأسلوب المستخدم لكل مجموعة

عدد أفراد العينة	المستبعدون	العدد الكلي قبل الاستبعاد	الأسلوب المستخدم	المجموعة
12	18	30	وسائط متعددة (المفرد)	المجموعة التجريبية الأولى

12	19	31	وسائط متعددة (الجمعي)	المجموعة التجريبية الثانية
24	37	61		المجموع

2-3 التصميم التجريبي: استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم

(تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعدية المحكم الضبط) .

الاختبار البعدي	التعلم المستخدم	الاختبار القبلي	المجموعات
إعادة نفس اختبارات المهارات الأساسية	الوسائط الفردي	اختبارات المهارات	التجريبية الاولى
	الوسائط الجمعي		التجريبية الثانية

والشكل (1) يوضح ذلك

2-4 تجانس العينة: لكي تستطيع الباحثة ان يرجح الفروق بين نتائج المجموعتين ان وجدت الى المتغير المستقل قامت الباحثة

بالتحقق من تجانس العينة بالعمر والطول والكتلة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (2)

الجدول(2) يبين المعالم الإحصائية واختبارات (ت) لمتغيرات التجانس

النتيجة	قيمة ت المحسوبة	الوسائط المتعددة الجمعي		الوسائط المتعددة المفرد		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
		±ع	س	±ع	س		
غير معنوي	2,03	2,39	66,60	3,5	68,02	كغم	الكتلة
غير معنوي	1,81	1,91	20,41	2,07	20,10	سنة	العمر
غير معنوي	2,02	5,24	166,50	3,39	168,22	سم	الطول

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند مستوى دلالة = 2,07

2-5 عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم المهارات الحركية :

أ- تحديد عناصر اللياقة البدنية والحركية :

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى للمصادر العلمية في هذا المجال، وقد استخلصت الباحثة مجموعة من عناصر اللياقة البدنية والحركية وقد تم عرضها على عدد من السادة المختصين في مجال

(طرائق التدريس والتدريب الرياضي، والتعلم الحركي، والقياس والتقويم والجناساتك) بهدف تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم بعض المهارات في الجناساتك . وقد استخلصت الباحثة أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة من وجهة نظر المختصين حيث اقتصرت على العناصر الأكثر تكرارا والتي حصلت على نسبة (75%) فأكثر .

ب- تحديد الاختبارات الملائمة لعناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة في تعلم بعض المهارات

الأساسية بالجناساتك

لقد تم عرض مجموعة من الاختبارات لعناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال (القياس والتقويم والجناساتك) لتحديد أنسب الاختبارات لقياس هذه العناصر إذ تم اتفاق السادة المختصين على الاختبارات الآتية :

1- القوة القصوى للذراعين : اختبار الضغط من الاستلقاء على مسطبة مستوية لمرة واحدة.

(الدباغ ، 2002 ، 172)

2- القوة الانفجارية للأطراف العليا : وتم قياسها بواسطة اختبار رمي الكرة الطبية زنة (3كغم) من وضع الجلوس على الكرسي من الثبات لأبعد مسافة ممكنة .

(عثمان، 1990 ، 136)

3- القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين : تم قياسها باختبار الاستناد الامامي ثني ومد الذراعين باستقرار لمدة (10) ثواني.

(حسانين، 1987, 187)

4- مرونة العمود الفقري : وتم قياسها بثني الجذع خلفا أمام الحائط ويبدأ التقوس للخلف وتقاس المرونة من الحائط إلى الذقن .

(حسانين, 1997, 333)

5- مرونة الأكتاف :- اختبار من وضع الوقوف والذراعان مستقيمة مسك عصا الجناساتك المدرجة.

(حمدي ، 1985 ، 93)

2-6 التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية

قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في والمهارات الحركية قيد الدراسة.

الجدول (3)

النتیجة	ت المحتسبة	الوسائط المتعددة الجمعی		الوسائط المتعددة المفرد		وحدة القیاس	المجامیع المتغیرات
		±ع	س	±ع	س		
غیر معنوي	1,79	0,56	69,45	0,38	67,23	كغم	القوة القصوى للذراعین
غیر معنوي	1,78	0,49	8,01	0,46	7,78	متر	القوة الانفجارية للأطراف العليا
غیر معنوي	0,76	0,88	7,01	0,63	7,86	عدد	القوة المميزة بالسرعة البطن
غیر معنوي	1,27	2,94	59,58	2,63	62,95	سم	مرونة العمود الفقري
غیر معنوي	1,35	2,45	52,13	2,01	50,03	سم	مرونة (الأكتاف)
غیر معنوي	0,82	1,97	3,14	2,01	3,81	درجة	المرجحة
غیر معنوي	0,77	2,01	3,48	1,68	3,79	درجة	الوقوف على الاكتاف
غیر معنوي	1,04	0,92	2,51	1,57	3,12	درجة	الهبوط من الترحیح الخلفي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند مستوى دلالة = 2,07

یتبین من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بین مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة. وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك العناصر.

7-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- جهاز كومبيوتر نوع (dell) عدد 12 .
- ميزان طبي لقياس الكتلة لأقرب 50 غم.
- ساعة توقيت الكترونية عدد (2)
- مسطبة مستوية
- كاميرا تصوير (سوني)
- كرة طبية زنة (3) كغم
- شريط قياس متري

- مسطرة عدد (2)
- عصا مدرجة

8-2 تصميم البرنامج التعليمي (الوسائط المتعددة)

قامت الباحثة بالاطلاع على الوسائط التعليمية والتي يمكن توظيفها أو إدارتها من خلال الحاسب الآلي , وتوصلت الباحثة إلى الوسائط التعليمية التي يمكن استخدامها من خلال الحاسب الآلي وكانت (النصوص الكتابية – الصورة الفوتوغرافية– الفيديو) , وصمم كل وسيط من خلال تحديد أهم الأهداف السلوكية لكل محور من محاور البرمجية ، وقد راعت الباحثة عند تصميم البرمجية ان تحتوي على العناصر التالية و تختلف مميزات و طريقة العرض تبعاً لكل وسيط .

1- مقدمة البرنامج : في هذا الجزء يعرض تتابعية دون تدخل من المتعلم وهو يتضمن

(الافتتاحية – العنوان – الإعداد – الأهداف السلوكية) حيث تعتبر المقدمة هي المدخل إلى الخطوات التالية للبرمجية

2- خطوات عرض محتوى البرمجية : في هذا الجزء هو بداية استخدام المتعلم للحاسب الآلي من خلال اتباع الترتيب المناسب لعرض هذا المحتوى بناءً على ما تم تصميمه من قبل الباحثان والذي يتكون من

- شرح الأداء - شكل الأداء طريقة الاداء - طريقة المتابعة

- تدريبات (تمارين) للارتقاء والتقدم بالمهارة والوصول إلى التثبيت والارتقاء

ولقد راعت الباحثة عند عرض المحتوى في البرمجية المعدة بتقنية الوسائط المتعددة بأن تكون منتظمة بحيث تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية وتبعاً لخصوصية المتعلمين .

9-2 التجارب الاستطلاعية

9-2-1 التجربة الاستطلاعية الاولى : تم إجراء التجربة الاستطلاعية الاولى للبرنامج المعد بصورتها الأولية على عينة من مجتمع البحث بطريقة الوسائط المتعددة الفردية بتاريخ (2024/1 /5) من قبل الباحثة بمساعدة مدرس المادة على (10) طلاب من مجتمع البحث خارج العينة.

9-2-2 التجربة الاستطلاعية الثانية : تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للبرنامج المعد بصورتها الأولية على عينة من مجتمع البحث بطريقة الوسائط المتعددة الجمعية بتاريخ (2024/1 /6) من قبل الباحثة بمساعدة مدرس المادة على (10) طلاب من مجتمع البحث خارج العينة.

9-2-10 التجربة الرئيسية : بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحديد المادة التعليمية نفذ المنهاج التعليمي بتاريخ 2024/1/12 ولغاية 2024/1/29 وقد قام مدرس المادة بتنفيذ البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث ، اما المادة التعليمية كانت لمهارة (المرجحة , الوقوف على الاكتاف , والهبوط بالترجيح الخلفي) وهي ضمن المفردات للعام الدراسية في كلية التربية الرياضية لمادة الجمناستيك على جهاز المتوازي للطلاب . وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة

وبواقع وحدتین اسبوعياً ولمدة ثلاثة اسابيع ، وكان مكان إجراء التجربة موحداً للمجموعتين وهو القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية في جامعة الحلة وهو المكان المعتاد الذي يطبق فيه درس الجمناستیک في اثناء الدروس . وفي ما يلي توضیح عمل مجموعتي البحث.

2-10-1 المجموعة التجريبية الأولى: (استخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب المفرد)

طبقت هذه المجموعة باستخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب المفرد . إذ يجلس الطالب أمام الحاسبة المخصصة له اذ تتواجد لكل طالب حاسبة خاصة له في مكان مخصص لها داخل القاعة الداخلية للجمناستیک في الكلية وينقر على الايقون المخصص للبرنامج ، وفي داخل هذا الأيقون يرى

(نصاً كتابياً ، ومجموعة من الصور ، ومقاطع فيديو) ، علماً أنه باستطاعة الطلاب قراءة مراحل اجزاء المهارة على وفق الوحدة التعليمية المحددة مع مشاهدة سلسلة من الصور الثابتة لوضعية الحركة وبعدها مشاهدة المهارة بتقنية الفيديو التفاعلي بسرعات مختلفة (30% - 40% - 50% - 100%) ولفترة زمنية غير محدود قبل أداء المهارة وعلى وفق رغبة الطالب وقدراته واستيعابه في عرض التكرار ومشاهدة شرح وأداء المهارة وتحت التحكم المباشر من قبله ، هذا في ما يخص القسم التعليمي ، أما في القسم التطبيقي فكل طالب يقوم بأداء المهارة المعدة لتلك الوحدة التعليمية على المتوازي على وفق الوحدة ، في هذا القسم يأتي دور المدرس في كشف الأخطاء المهارية التي يقع فيها الطالب أثناء أدائه لذلك الجزء ، إذ يقوم المدرس بإعطاء التوجيهات المباشرة للطلاب وذلك برجوعه إلى الحاسبة المخصص له ومشاهدة المقطع الفيديوي أو الصورة وبعد ذلك يقوم الطالب بالتطبيق إلى أن يتعلم المهارة، وهكذا يستمر الطالب في عملية التعلم لحين انتهاء القسم التطبيقي.

2-10-2 المجموعة التجريبية الثانية : (استخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي)

طبقت هذه المجموعة باستخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي للمهارات حيث تم تقسيم المجموعة الى (4) مجموعات , كل مجموعة تستخدم جهاز حاسوب واحد , إذ يجلس كل ثلاثة طلاب أمام حاسبة مخصص لهم وينقر احدهم على الايقون المخصص للبرنامج ، وفي داخل هذا الأيقون يشاهدون (نصاً كتابياً ، ومجموعة من الصور ، ومقاطع فيديو) ، ويحدد تعيين احد الطلاب قائداً للمجموعة علماً أنه باستطاعة الطلاب قراءة مراحل اجزاء المهارة على وفق الوحدة التعليمية المحددة مع مشاهدة سلسلة من الصور الثابتة لوضعية الحركة وبعدها مشاهدة المهارة بتقنية الفيديو بسرعات مختلفة

(30% - 40% - 50% - 100%) قبل أداء المهارة وعلى وفق رغبة الطلاب وقدراتهم

واستيعابهم في عرض التكرار ومشاهدة شرح وأداء المهارة وتحت التحكم المباشر من قبلهم ، هذا في ما يخص القسم التعليمي ، أما في القسم التطبيقي فكل طالب يقوم بأداء المهارة المعدة لتلك الوحدة التعليمية على المتوازي وفق الوحدة ، في هذا القسم يأتي دور المدرس في كشف الأخطاء المهارية التي يقع فيها الطالب أثناء أدائه لذلك الجزء ، إذ يقوم المدرس بإعطاء التوجيهات المباشرة للطلاب وذلك برجوعهم إلى الحاسبة المخصص لهم ومشاهدة المقطع الفيديوي أو الصورة وبعد ذلك يقوم الطلاب بالتطبيق إلى أن يتعلموا المهارة، وهكذا يستمر الطلاب في عملية التعلم لحين انتهاء القسم التطبيقي .

11-2 تقويم الأءاء : اسءءءمء الباءءة اسءمارءة تقويم الاءاء المهارى (شعبان، 2013، 175) والذى ءعمء على البناء الظاهرى للءركءة ، ءلء ءمء التقووم بعء ءصووم مءاولاء كافة طلبة البءء؁ ءللء قوم الطلاب من ءلال عرضها على الساءة المءءصوم فى رباءة الءمناسءك.

12-2 الاءءبار القبلى والبءى : بعطى لكل طالب ءلاء مءاولاء كإءماء وبعء ذلك ببءأ كل طالب بأءاء ءلاء مءاولاء وبقوم المءءصوم بءقوومها وبعءار الباءءان افضل مءاولء لبعءمءها فى المءالءاء الإءصائىة . أءربء الباءءة الاءءبار القبلى قبل الشروع بالءءربة اما الاءءبار البءى فىءم بعء ءءربة وبالأسلوب نفسه ءن نفس الظروف .

2-13 الوسائل الإءصائىة : - الوسءءء الءصابى - الاءءراف المءعارى - النسبة المئوىة

- اءءبار (ء) للءىءاء المرءبءة - اءءبار (ء) للءىءاء الءبر مرءبءة

اسءءءمء الباءءة برنامءء الءقوبىة الإءصائىة للءوم الاءءماعىة (SPSS) فى مءالءة النءاءء .

3- عرض النءاءء وءءللها ومناقشءها

3-1 عرض وءءلل نءاءء مءموءءى البءء (الوسائل المءءءءة المفرد والءمعى) فى الاءءباروم القبلى والبءى فى ءعلم المهاراءءءركبىة فى المءوازى

3-1-1 عرض وءءلل نءاءء المءموءة ءءرببىة الأولى (المفرد)

الءءول (4) ببوم الأوساطءءصابىة والاءءرافاء المءعارىة؁ وقبمءة (t) المءءسبىة ببم الاءءباروم

(القبلى والبءى) للمءموءة ءءرببىة الأولى (المفرد) فى ءعلم المهاراءءركبىة فى المءوازى

الءءول (4) ببوم ذلك

نء المءءسبىة	الاءءبار البءى		الاءءبار القبلى		وءءة القبماس	المءامبء المءءبىراء
	±ع	س	±ع	س		
*4,14	1,57	6,12	2,01	3,10	ءرءة	المرءءة
*3,43	2,19	5,98	1,68	3,59		الوقوف على الاءءاف
*5,37	1,23	7,23	1,57	3,55		الهبوظ من ءءرببءءءءلى

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند مستوى دلالة = 2,20

یتبین من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات. إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي (4,14 , 3,43 , 5,37) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

2-1-3 عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية الثانية (الجمعي)

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية

(الوسائط المتعددة الجمعي)

ت المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
	±ع	س	±ع	س		
*5,13	1,46	6,84	1,97	3,04	درجة	المرجحة
*3,67	2,11	6,14	2,01	3,48		الوقوف على الاكتاف
*6,56	1,07	7,67	0,92	2,51		الهبوط من الترحيح الخلفي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند مستوى دلالة = 2,20

یتبین من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات. إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي (5,13 , 3,67 , 6,56) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

2-3 عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث (المفرد والجمعي) في الاختبار البعدي

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة بين مجموعتين البحث التجريبتين في الاختبار البعدي في تعلم المهارات الحركية على جهاز المتوازي

الجدول (6) بیهن ذلك

ت المحتسبة	وسائط متعددة جمعي		وسائط متعددة مفردی		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
	±ع	س	±ع	س		
*4,35	1,46	6,84	1,57	6,12	درجة	المرجحة
*2,63	2,11	6,14	2,19	5,98		الوقوف على الاكتاف
*4,11	1,07	7,67	1,23	7,23		الهبوط من التريج الخلفي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند مستوى دلالة = 2,07

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات. إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي

(4,35 , 2,63 , 4,11) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية ولصالح المجموعة الثانية (الجمعي) .

مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها باختبار (ت) للعينات المترابطة في الجداول (4) و (5) ، وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم المهارات الحركية في المتوازي بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث . وتعزو الباحثة تقدم الطلبة في تعلم بعض مهارات على جهاز المتوازي إلى استخدام الوسائط المتعددة حيث تناوله الاستخدام المتنوع للوسائط التعليمية الحديثة في عرض النموذج والمعلومات المرتبطة بالمهارة وقد تناوله الوسائط عرض هذه المعلومات والمعارف من خلال نص كتابي وصور وفيديو وبما يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية ، حيث ساعد ذلك على حسن توظيف جهود الطالب ومساعدته على المزيد من الحرية في تناول تعلمه لتلك المهارات وفق زمن يناسب قدراته الذاتية على تعلم والتي انعكست بشكل ايجابي على تعلمه وأدائه للمهارات وفي هذا الصدد يشير

(2014، 61)

"أن الوسائط المتعددة تساعد على ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطريقة معينة كما أن طريقة الوسائط المتعددة تساعد المتعلم على التركيز في المهام العقلية" .

ويذكر (امبارك 2012) فاعلية المنهاج التعليمي المقترح باستخدام تقنية تربوية ، الذي يحتوي على خطوات أداء وهي (كتابات و الصور الثابتة و لقطات العرض الفيديوي) ، والمعدة وفق الأسس العلمية بما يتناسب مع مستوى الطلاب ، انعكس ذلك إيجاباً

على التعلم ، وهذا التفوق يؤكد صحة التخطيط لهذا المنهاج وتحقيق الأهداف الموضوعه ، فالمنهاج التعليمي الناجح هو الذي يستطيع أن ينمي المهارات التي يتطلبها نوع النشاط كأساس في عملية التعليم . (امبارك, 2012, 81)

وترى الباحثة ان لفاعلية الوسائط المتعدده اهمية في توسيع مدركات المتعلمين من خلال امكانية استغلال اكثر من حاسة للتعلم لما لها من تأثير على خلق اجواء تعليمية تعمل على جذب انتباه المتعلم وابعاد الشعور بالملل وترسيخ المادة التعليمية وتوسيع مدركاته الحسية . اذ يذكر (حميد 2014) أن استخدام الوسائط المتعدده يعمل على استثارة تفكير المتعلمين والعمل على خلق أكثر من فرصة للتفكير وأن تعدد الوسائط المستخدمة ساعد في أثارة المتعلم و تحفيزه على بذل الجهد في تعلم وعدم الشعور بالملل حيث يعد استخدام الوسائط بمثابة إعدادا عملياً و عقلياً للمتعلم حيث يساعد هذا على خلق الكثير من القدرات العقلية لدى المتعلم مما يؤثر إيجاباً على تعلمه . (حميد، 2014, 62)

ومن خلال ملاحظة الجدول(6) نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت البرنامج الجمعي على المجموعة التجريبية الاولى التي طبقت البرنامج المفرد في المهارات الثلاث.

وتعزو الباحثة اسباب هذا التفوق الى تأثير المنهج التعليمي وفق طريقة التعلم الجمعي والتي تعد من العمليات التي يتأثر بها افراد المجموعة بسبب ان العمل داخل هذه المجموعة يتم من خلال شخص واحد يدير عملية التعلم وهو قائد المجموعة, وهذا بدوره يعطى حماسا وتشويقا اكبر للمتعلمين ويشير (حسين , 2009) "ان الطلاب قد أظهروا حماساً للمشاركة الفعالة والجماعية بينهم في ظل القائد من أجل تحقيق افضل مستوى مهاري نتيجة التفاعل الاجتماعي والشعور بالثقة والاطمئنان الذي حصل بين الطلاب حول دور القائد في القيادة فضلاً عن تحمل المسؤولية من الجميع". (حسين، 2009, 106)

ويضيف (أحمد ونادر ، 1999) ان وجود الاسلوب التدريسي المناسب يخلق جوا من العلاقات الانسانية بين الطلبة انفسهم ، ويسمح في الوقت نفسه بإيصال الافكار للطلبة ، كما يشجع على الابداع والقدرة على حل المشكلات ، ويعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، ويثير دافعية التعلم والتفكير لديهم

(أحمد ونادر، 1998، 141)

اضافة لذلك ان التعلم الجمعي هو اسلوب جديد في التدريس وغير متبع في الكلية مما ادى الى تقبل المتعلمين لهذا الاسلوب بحماس كبير فضلاً عن المبادرة وتحمل المسؤولية من الجميع كل فرد في مجموعته في اثناء تنفيذ احدهم للأداء

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات : من خلال النتائج السابقة توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن الوسائط المتعدده بالأسلوبين (المفرد و الجمعي) قد حققا تعلماً في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي.

2- حقتت المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي مستوى أفضل في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي مقارنة بالوسائط المتعددة بالأسلوب المفرد .

4-2 التوصيات : بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصلت إليها الباحثة بما يأتي:

1- استخدام الوسائط المتعددة بالأسلوب الجمعي لما له من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز المتوازي .

المصادر

- أحمد ، مروة كامل ، ونادر احمد ابو شيته (1998) " اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو اساليب تدريس ميدانية على بعض كليات الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية" ، مجلة البصائر تصدر عن جامعة البنات الاردنية الأهلية ،المجلد (2) العدد (2).

- امبارك , محمد مهدي محمد (2012) "أثر استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب واحتفاظ فن أداء الرفعتين الأولمبيتين" رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل.

- حمدي, احمد علي (1985): " دراسة العلاقة بين بعض الدلالات النمو البدني والقدرات الخاصة بالأداء الحركي, مجلة بحوث التربية الرياضية, المجلد الثاني, العدد 3-4, جامعة الزقاديق.

- الحيلة ,محمد محمود (2002) :تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ,ط2, دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان -اردن

- محمد صبحي حسانين (1987): التقويم والقياس في التربية البدنية ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي

- حسانين، محمد صبحي و عبد المنعم، حمدي(1997): الأسس العلمي للكرة الطائرة وطرق

القياس والتقويم (بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

- حسين، زه رده ست محمد روؤف(2009): تأثير أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الحركي

والقدرات البدنية الخاصة لرفعة الخطف والاحتفاظ بها لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة سليمانية

- حميد , جروان جميل (2014): " تأثير استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات التربية الكشفية لطلاب معهد التربية الرياضية بالعراق " رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية

- الدباغ, موفق سعيد(2002):" اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لتطوير القوة القصوى لعضلات الاطراف العليا والسفلى

للمشاركين في دورة اللياقة البدنية" بحث منشور , مجلة الرافدين للعلوم الرياضية, المجلد الثامن , العدد الثامن والعشرون.